

المهارة والصحف والكتب:

المهارة: جمع مهرق - بضم الميم وفتح الراء - وهي الصحيفة معرب.
ويقول الجاحظ في الحيوان: المهارة ليس يراد بها الصحف والكتب، ولا يقال للكتب مهارة حتى تكون كتب دين، أو كتب عهود وميثاق وأمان.

الخطيب والخطبة والخطبة:

الخطيب اسم من الخطبة مثل راحم، وإذا جعل وصفاً لازماً قيل: خطيب، كما قيل في راحم: رحيم. وجعل رحيم أبلغ في الوصف وأبين في الرحمة، ولذلك لا يسمى خطيباً إلا من غلب ذلك عليه وعلى وصفه، وصار صناعة له، فالرجل الخطيب: الحسن الخطبة - بالضم.
وخطب الخطيب على المنبر خطابة - بالفتح - وخطبة - بالضم - وذلك الكلام خطبة أيضاً.
وفصل الخطاب: الحكم بالبين، أو اليمين. أو الفقه في القضاء، أو النطق " بأما بعد ".
وقال رجل من المنافقين لزيد عقب خطبته له: أشهد أيها الأمير: أنك أوتيت الحكمة وفصل الخطاب. فقال له زيد: كذبت! ذاك نبي [داود - (عليه السلام)!.

والخطبة - بالكسر -: خطبة الزواج، تقول: خطب المرأة خطبا بالفتح وخطبة. بالكسر، وخطيبى. بكسر الخاء وتشديد الطاء المكسورة، واختطبها ايضاً.

الفأرة والفارة:

الفأرة: أنثى الفأر، وهي أيضاً: نافجة المسك - وعأؤه، والفار - بلاهاء -: المسك نفسه، وفارة الابل - بلا همز -: فوح جلودها إذا نديت.
وقيل: فارة المسك - غير مهموزة - من فار يفور فوراً وفئوراً وفوراناً، لفوران ريحها، ويجوز همزها، لأنها على هيئة الفأرة، وحكى عن الأصمعي: أنه قال لأعرابي: أتهمز الفأرة، فقال: الهرة تهمزها: أي تقهرها وتضغط عليها.
وقبيلة عقيل تهمز بعض الكلمات فتقول: الفأرة، والجؤنة، والمؤسى، والحؤت.